

ذي القعدة الحرام دخل الملك المجاهد مدينة حمك واقام بها
 اياماً ثم سار منها الى تعز ثم نزل منها الى زيد فدخلها ليلة
 الاحد السادس من ذي الحجة الحرام وفي يوم الاثنين بعدة اجز
 قرية مقبله من فرما للاميه جميعها وفي يوم الثلاثاء من
 ذي الحجة منها وقع عديته زيد حرق عظيم ابتداءه من قريب
 باب الخيل من سبتان السلطان الملك المنصور وانتهى بها
 الى شرقى باب القرب وحرق فيه بيوت النخس وبلغت فيه
 اموال جنيلهم ورواب كثيره ولم يحترق فيه ادمى بلطف
 تعالى والملك المجاهد اذ ذاك عديته زيد بار المعاص
 يظن الى الحرق فلما راى ذلك صنع اهل زيد من بنا الخوض
 مطلقا او لزم اصحابه ابوابه لا يدخل عليهم
 وكان العجور شئ وكان هذا الحريق هو الرابع في السنة المذكورة
 الاول من شرقى باب القرب الى قبلى باب السنان الثاني من
 باب الخيل الى باب سهام الثالث من غربي باب سهام
 الى سوق المرباع الرابع المذكور اولاً وفي المحرم سنة ١١٤٤
 وسبعين

وسبعين قدم ابن سفياناً مدينة زيد من البلاد والثامنة
 بعد ايقاعه بالكهليلين لذيت تقدم منهم واخذ خيولهم واسر حيا
 منهم وفي يوم الخميس التاسع والعشرين من شهر ربيع الثاني في الفقيه
 الصالح جمال الدين محمد بن الصامت ابن احمد الناصري رحمه الله ونفع
 وفي يوم الثلاثاء ثاني المحرم سنة اربع وسبعين توفي الفقيه الصالح
 وجيه الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السويهي الحنفي رحمه الله ونفع به
 وفي يوم الاثنين ثالث ربيع الاخر منها غزا ابن سفيان الرماة
 وقتل منهم فوق المائة ولزم منهم فوق الخمسين من رؤسائهم
 ونهب ما لا يحصى من المواسي واستقل خمس رؤس من الخيل وكان
 يوماً عظيماً وفي يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رجب خرج ابن
 سفيان الى بلاد الرسه وكانت بينه وبينه وبين بني حنيفة وقعة
 يوم الاحد ثامن عشر الشهر المذكور قتل فيها ابو العيث بن محمد
 بن حنيفة في جماعة من اهله وجماعة من العرب يزيدون على
 الثلثماية واستجا احمد بن ابي العيث بميعة الفقيه ابن حبيب
 لاجل ابن سفيان فريته فريته الشيخ بعد ان كان احمد بن حنيفة